

لسان العرب

(أير) إِيْرُ ولغةٌ أُخْرَى أَيْْرُ مفتوحة الألف وأَيْْرُ كل ذلك من أسماء الصِّبَا وقيل الشَّمال وقيل التي بين الصبا والشمال وهي أَخْبَثُ الذُّكْبِ الفراء الأصمعي في بابِ فعْلٍ وفَعْلٍ من أسماء الصبا إِيْرُ وأَيْْرُ وهَيْرُ وهَيْرُ وأَيْْرُ وهَيْرُ على مثال فَيْعِلْ وأنشد يعقوب وإِنِّسَا مَسَامِيحُ إِذَا هَبَّتِ الصِّبَا وإِنِّسَا لَأَيُّسَارُ إِذَا الْإِيْرُ هَبَّتْ ويقال للسماء إِيْرُ وأَيْْرُ وأَيْْرُ وأَوُرُ والإِيْرُ ريحُ الجَنُوبِ وجمعه إِيْرَةٌ ويقال الإِيْرُ ريح حارة من الأُوارِ وإِنما صارت واوه ياء لكسرة ما قبلها وريح إِيْرُ وأَوُرُ باردة والأَيْْرُ معروف وجمعه آيْرُ على أَفْعُلْ وأُيُورُ وآيارُ وأُيْرُ وأنشد سيبويه لجريز الضبي يا أَضْبُعَا أَكَلَتِ آيَارَ أَحْمَرَةٍ فِي الْبُطُونِ وَقَدْ رَا حَتُّ فَرَا قِيرُ هَلْ غَيْرُ أَنْزَكُمُ جِعْلَانُ مِمْدَرَةٍ دُسْمُ المرافق أَنزَالُ عَوَاوِيرُ وَغَيْرُ هُمَزٍ وَلُحْمَزٍ لِلصَّادِقِ وَلَا يُنْزَكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَطَافِيرُ وَأَنْزَكُمُ مَا بَطُنْتُمْ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا مِنْكُمْ عَلَى الْأَقْرَبِ الْأَدْنَى زَنَابِيرُ ورواه أبو زيد يا ضَبُعَا عَلَى وَاحِدَةٍ وَيَا ضَبُعَا وَأَنْشَدَ أَيْضًا أَنْزَعَتْ أَعْيَارًا رَعَيْنَ الْخَنْزَرَا أَنْزَعَتْهُنَّ آيُرًا وَكَمَرَا وَرَجُلُ أُيَارِيٍّ عَظِيمُ الذِّكْرِ وَرَجُلُ أُنَافِيٍّ عَظِيمُ الْأَنْفِ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا مَثَلًا مَنْ يَطْلُ أَيْْرُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ مَعْنَاهُ أَنْ مَنْ كَثُرَ ذُكُورُ وَلَدِ أَبِيهِ شَدَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الشَّاعِرِ فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيْْرُ أَيْكُمُ طَوِيلًا كَأَيْْرِ الْحَرِثِ بْنِ سَدُوسٍ قِيلَ كَانَ لَهُ أَحَدٌ وَعِشْرُونَ ذَكَرًا وَصَخْرَةٌ يَرْسَاءُ وَصَخْرَةُ أَيْْرِ وَحَارٌّ يَارُّ يَذْكَرُ فِي تَرْجُمَةِ يَرَّرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَإَيْْرُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ التَّهْذِيبِ إِيْرُ وَهَيْرُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ الشَّمَاخُ عَلَى أَصْلَابِ أَحْقَابِ أَخْدَرِيٍّ مِنَ اللَّائِي تَضَمَّ نَهْنُ إِيْرُ وَإِيْرُ جَبَلٌ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ الْأَصَمُّ عَلَى مَاءِ الْكُلابِ وَمَا أَلَامُوا وَلَكِنْ مَنْ يُزَاحِمُ رُكُنَ إِيْرِ ؟ وَالْأَيَارُ الصُّفْرُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ تِلْكَ التَّجَارَةُ لَا تُجِيبُ لِمِثْلِهَا ذَهَبُ يَبَاعُ بِأَنْزُكِ وَأَيَارِ وَأَرَّ الرَّجُلُ حَلِيلَتَهُ يَوْوُورُهَا وَأَرَّهَا يَنْدِيرُهَا أَيْْرًا إِذَا جَامَعَهَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ الْمُبَارَكِ يَهْجُو عِنَانَ جَارِيَةَ النَّاطِفِيٍّ وَأَبَا ثَعْلَبِ الْأَعْرَجِ الشَّاعِرِ وَهُوَ كَلِيبُ بْنُ أَبِي الْغُولِ وَكَانَ مِنَ الْعُرْجَانِ وَالشُّعْرَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنَ الْعُرْجَانِ أَبُو مَالِكِ الْأَعْرَجُ قَالَ الْجَاحِظُ وَفِي أَحَدِهِمَا يَقُولُ الْيَزِيدِيُّ أَبُو ثَعْلَبٍ لِلنَّاطِفِيٍّ مُؤَاوِرُ عَلَى خُبَيْثِهِ وَالنَّاطِفِيُّ غَيُورُ وَبِالْبَغْلَةِ الشَّهْبَاءُ رِقَّةٌ حَافِرٌ

وصاحِبُنَا ماضِي الجَنَانِ جَسُورٌ ولا غَرَّوْهُ أَفَنَ كان الأُعْيُوجُ آرَها وما
الذَّاسُ إِلَّا آيِرٌ ومَثِيرٌ والآرُ العارُ والإِيارُ اللُّجُوحُ وهو الهواء